FAZİLET NEŞRİYAT

هٰذا
كِتابُ البِناءِ
فِي الصَّرْفِ

# هذا كتاب البناء في الصرف

بسم الله الرحمن الرحيم

## اعلم ان ابواب التصريف خمسة وثلثون بابا

## ستة منها للثلاثي المجرد الباب الاول فعل يفعل

## موزونه نصر ينصر وعلامته ان يكون عين

## فعله مفتوحا في الماضي ومضموما في المضارع

وبناؤه للتعدية غالبا وقد يكون لازما مثال

والفعل المتعدّ جهتين احدهما يتعلق لمحل الصدور وهو الفاعل
وثانيهما يتعلق لمحل الوقوع وهو المفعول به فلا جرم لا يتم فعله
الا بعد لفعل الجهتين من قواعد التعريف

المتعدي نحو نصر زيدٌ عمرًا ومثال اللازم نحو خرج زيد

هو ما لم يتجاوز فعل الفاعل الى المفعول به واللازم

هو ما لم يتجاوز فعل الفاعل الى المفعول به بل وقع في
نفسه ❁ الباب الثاني فعل يفعِل موزونه ضرب يضرِب

وعلامته ان يكون عين فعله مفتوحا في الماضي ومكسورا

في المضارع وبناؤه ايضا للتعدية غالبا وقد يكون لازما

مثال المتعدي نحو ضرب زيدٌ عمرًا ومثال اللازم نحو جلس زيد

يبقى اكثر الافعال بلا تفضيل اما الباقي للفاعل لم يبق من الافعال
شيء بلا تفضيل سرح مراح

هذا اللغوي الذي هو احد قسمي المفعول له والاولى ان يقول عن الفاعل
لوضوحه لفظا ومعنى لان الوصوح كناية عن الفعل اللغوي الذي
هو المجاوز في الحقيقة وتسمية الفعل الاصطلاحي متعديا بالقياس
اياه كما يسمى فعلا لذلك ولا يلزم آخذ اللغوي والاصطلاحي معا
في الحد ولا استناد المجاوزة الى غير ما حمله على المحدود الذي هي
اي المجاوزة صفته ولا اخلو الموصول عن العائد الا بتقدير بعيد
كما رأيت وكذا القول في تعريف اللازم من سرح البناء

ان قلت هذا تعريف الشيء بنفسه لتراد فا التعدية والمجاوزة
بمعنى قلت المراد من المحدود الاصطلاحي ومما في الحد اللغوي فيتغايران
وانما قدم تعريف المتعدي لكون مفهومه وجوديا والوجود اشرف
يستحق التقديم سرح بناء ومفهوم اللازم عدمي

فعل المتعدي كقولك اكرمته واغتبته ومررت بزيد بواسطة
حرف الجر فان قلت التعريف غير مانع لدخول جميع باب اللوازم فيه
كقولك قام زيد يوم الجمعة وقعد وجلس يوم السبت فان
الفعل قد تجاوز الفاعل فيما ذكرتم في المتعدّ من الفعل بناء على
ان الفعل يدل على الزمان والدلالة امر عقلي واذا توقف الفعل على
الظرف فلزم تعديته وهو جائز قلت توقف تعقل الكل على
تعقل الاجزاء بناء على ان الزمان جزء من مفهومه بخلاف المتعدّ
فانه توقف تعقله على امر الخارج عن مفهومه نهاية التعريف

اعلم ان الفعل اللازم على ثلثة اقسام افعال النفس وافعال
الجسم وافعال الطبيعة فافعال النفس كقولك فرح وضحك و
تعجب وطرب وغير ذلك وافعال الجسم نحو قام وقعد وذهب
وذهب وتحرك وافعال الطبيعة نحو مثل ووشى واسود وابيض
فانه دقيق فان قيل لا يخرج المفعول من فعل لازم لم جاء من جاءني
قلنا يخرج المفعول هنا بحذف الاتصال فان تقديره جاء الي فحذف
الجار وحذف ضمير المنصوب بالفعل فاذا دخل نون الجماد ليحفظ الفعل
عن الكسر وانما سميت النون عماد لان الجماد في الاصل ما يحفظ البيت
عن السقوط فهينا النون يحفظ عن الكسر رسالة تكملة

انما قدم هذا الباب على الباب الثالث لثبوت المخالفة التامة
فيه وكثرته على الزابع لفتح عين ماضيه وعلى الخامس والسادس
لذلك ايضا ووجود المخالفة المرغوبة فيه وكثرته سرح

وانما قدم الباب الثاني على الباب الثالث لان صيغة الماضي و
المضارع مختلفة في هذا الباب ومتفق في ذلك الباب والمختلف
مقدم على المتفق عند المبرمين فقدم وانما كان كذلك لتطابق اللفظ
والعين في الثاني دون الاول ديكر سرح بناء